14 | الخميس - 3 يوليو 2014م العدد 16110 | www.14october.com

غدا يتجدد التحدي في ربع نهائي المونديال..

مواجهة الحظوظ المتساوية بين البرازيل وكولومبيا

فورتاليزا(البرازيل)/ متابعات:

يصطدم طموح منتخب البرازيل في التتويج بلقبه المونديالي السادس على أرضه ووسط جماهيره برغبة منتخب كولومبيا المتألق في صنع تاريخ خالد، في أكثر المواجهات إثارة بدور الـ8 لبطولة كأس العالم.

ويحتضن ملعب بلاسيدو ألدرادو كاستيلو بمدينة فورتاليزا القمة المرتقبة مساء الجمعة، وتبدو فيها الحظوظ متساوية، وكل الاحتمالات واردة.

السيليساو صاحب الضيافة لم يقنع محبيه حتى الآن بأنه المرشح الأول للقب، فقد تعثرت مسيرته في المونديال بعديد من المطبات، ولولا الدعم الجماهيري ومساندة الحظ لما بلغ هذا الدور.

أما «لوس كافيتيروس» فقد قدموا للعالم أجمل وجبة كروية خلال البطولة، وبرهنوا على امتلاكهم كتيبة من المواهب الممتعة القادرة على الوصول إلى أبعد نقطة في المونديال رغم غياب النجم الأول راداميل فالكاو للإصابة.

تصدر فريق المدرب لويز فيليبي سكولاري مجموعته بفوزين، أحدهما صعب في الافتتاح أمام كرواتيا، شابته مجاملات تحكيمية، بنتيجة 3-1 ، والآخر سهل على المتذيل الكاميروني، أضعف منتخبات البطولة، 4 - 1 ، بينما سقط في فخ التعادل السلبي أمام المكسيك، وعجز عن هز شباك الحارس المتألق جييرمو أوتشوا.

في دور الـ16 كان القدر رحيما براقصي السامبا أمام تشيلي، فبعد معاناة امتدت 120 دقيقة بعد التعادل 1-1 خلال أربعة أشواط، رأفت ركلات الترجيح بحال البلد المضيف، ومنحته بطاقة العبور لدور الثمانية، رغم أن تشيلي كانت أقرب للصعود في الثواني الأخيرة، حيث منعت العارضة هدفا محققا من اللاعب ماوريسيو بينيا في آخر لقطة بالشوط الإضافي الثاني.

ويخشى عشاق الكناري خروجهم بفضيحة من ربع النهائي أمام منتخب يشاطره ارتداء اللون الأصفر، لكنه يتفوق عليه في مقارنات الأداء والنتائج خلال البطولة، لذا يتوقعون استمرار معاناة البرازيليين أمام جيرانهم اللاتينيين بعد المكسيك وتشيلي.

وبالانتقال إلى المنتخب الكفء الذي يدربه الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، فقد كان عند حسن الظن حين تم توصيفه بـ«الحصان الأسود» للمونديال قبل انطلاقه، لكنه يملك الأسلحة اللازمة لإقصاء صاحب الضيافة، وتجاوز مرحلة التمثيل المشرف، والركض حتى خط النهاية.

كولومبيا حققت إنجازا تاريخيا غير مسبوق بالتأهل لدور الـ8، وأثبت اللاعبون الحاليون من الشباب تشكيلهم للجيل الذهبي لراقصي الرومبا، وتفوقهم على جيل فالديراما ورينكون وهيجيتا الذي بلغ دور الـ16 في مطلع التسعينيات.

ونجح المنتخب الأصفر في تصدر مجموعته بعلامة كاملة وثلاثة انتصارات مستحقة أمام اليونان 3 - 0 ، وكوت ديفوار 2 - 1 ، واليابان 4 - 1.

وفي دور الـ16 لم يجد عناء في التفوق على أوروجواي 2 - 0 رغم خبرة جاره اللاتيني وامتلاكه أسماء أقوى على الساحة العالمية.

وبالنظر إلى الأسلحة التي يعتمد عليها سكولاري وبيكرمان لحسم القمة، فإن الرهان يدور حول اسمين فقط: نيمار وجيمس.

الأفضلية تنصب لمصلحة جيمس رودريجز، نجم موناكو، هداف المونديال بخمسة أهداف وصاحب تمريرتين حاسمتين، والذي عوض كولومبيا غياب فالكاو، واختير كأفضل لاعب في دور المجموعات ودور الـ16.

جيمس أبهر العالم بمهاراته وأهدافه وشخصيته القيادية رغم صغر سنه، حيث سجل في المباريات الأربع التي لعبها فريقه، وأبرزها ثنائيته أمام أوروجواي التي حسمت التأهل لدور الثمانية، ليثبت أنه النجم الأول للمونديال.

في الجهة المقابلة، كان نيمار عند حسن ظن شعبه به، فظهر بمستويات جيدة في معظم المباريات رغم الشكوك التي أثيرت حوله لضعف مردوده مع برشلونة، وسجل أربعة أهداف، جعلته وصيفا لجيمس في قائمة الهدافين، مناصفة مع النجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والألماني توماس مولر.

وربما يكون نيمار هو النجم الأوحد بالسيليساو أو أكثرهم ثباتا في المستوى خلال المونديال، ويأتي من بعده الحارس جوليو سيزار الذي تألق في التصدي لركلات الترجيح أمام تشيلي، أما باقي اللاعبين فمستواهم ضعيف أو متذبذب.

على النقيض، فإن جيمس هو الأكثر بريقا بين مجموعة منسجمة من اللاعبين المتألقين، حيث يحظى بمعاونة الجناح الخطير خوان كوادرادو، والمهاجم جاكسون مارتينيز، والظهيرين أرميرو وزونيجا.

وسيركز سكولاري في الضغط على قلبي دفاع كولومبيا ماريو يبيس وكريستيان زاباتا، فرغم أنهما لم يختبرا كثيرا في المونديال، إلا أنهما يعتبران أضعف حلقتين لدى «صناع القهوة».

في المقابل تملك البرازيل قلبي دفاع منسجمين وأقوى في المستوى: تياجو سيلفا وديفيد لويز، غير أن المساحات التي يخلفها الظهيران داني ألفيش ومارسيلو وراءهما ستكون نقطة ضعف يسعى لاستغلالها جيمس ورفاقه.

وتملك كولومبيا الهجوم الأقوى في البطولة بـ11 هدفا، مقابل ثمانية للبرازيل التي تعاني من ضعف مستوى أفراد الخط الأمامي فريد وهالك وأوسكار وويليان.

يراهن البرازيليون على تطور منتخبهم تدريجيا رغم تواضع الأداء فيما سبق، ويبررون ذلك بالضغط العصبي الواقع على اللاعبين، فيما يؤمن الكولومبيون بقدرتهم على الفوز، ولن يعتبروه مفاجأة إذا تحقق.

الكولومبي رودريجيز يتصدر المشهد في كأس العالم

برازيليا/ متابعات:

أثار ركض جيمس رودريجيز باتجاه عدسات الكاميرات عقب تسجيله مباشرة من ركلة ركنية خلال مشاركته مع كولومبيا في بطولة كأس العالم للشباب عام 2004 حماس مكتشفي المواهب الذين رأوا فيه لاعبا صغيرا يبدو في طريقه نحو دائرة الضوء.

وبعد نحو عقد من الزمان وخلال مشاركته في نهائيات كأس العالم أبهر لاعب الوسط المهاجم المهاجمين أنفسهم وجعلت منه عروضه الرائعة واحدا من أفضل المواهب الكروية في العالم.

وجاء صعود نجمه سريعا حيث استطاع اللاعب البالغ من العمر 22 عاما أن يفوز بألقاب الدوري في الأرجنتين والبرتغال قبل أن يرحل عن بورتو لينضم إلى موناكو الغني في صفقة بلغت 45 مليون يورو (61.3 مليون دولار).

ولو كانت قيمة الصفقة هذه لم تجذب انتباه الجماهير فإن الأهداف الخمسة التي سجلها في أربع مباريات خلال كأس العالم بالبرازيل بما في ذلك أفضل أهداف البطولة حتى الآن أمام اوروجواي الذي سدده من مسافة 20 مترا لترتد الكرة من باطن العارضة إلى داخل المرمى قد لعبت هذا الدور وأثارت مقارنات بينه وبين ليونيل ميسي ونيمار.

ودفعت تلك الحصيلة إلى جانب إرساله لتمريرتين مؤثرتين برودريجيز إلى صدارة الهدافين في كأس العالم كما بات بطلا في بلاده مع بلوغ الفريق دور الثمانية لأول مرة على الإطلاق على مدار مشاركتها في البطولة.

وتمثل هذه إحصاءات ملائمة بالنسبة للاعب يرتدي القميص رقم 10 والذي سبق وان ارتداه كارلوس فالديراما احد عظماء الكرة في كولومبيا.

وقال فالديراما : «عندما يرحل نجم فان نجما آخر يحل مكانه. وهذا هو رودريجيز».

وسواء العب في اليسار أو خلف المهاجمين فإن رودريجيز يستطيع قراءة المباراة بذكاء وبالفطرة.

كما اظهر اللاعب الكولومبي مهاراته في العاب الهواء وكذلك على أرضية الملعب خلال كأس العالم وليس أوضح من ذلك تلك الحركات الراقصة التي يؤديها احتفالا بأهدافه في ظل ابتسامة ترتسم على وجهه.

وكان رودريجيز قائدا لمنتخب كولومبيا تحت 20 عاما الذي بلغ دور الثمانية لكأس العالم للشباب وترك بصمته في أول ظهور له بشكل كامل مع منتخب بلاده وحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة التي فازت فيها كولومبيا على بوليفيا 2 - 1 في أكتوبر 2011.

وعلى الرغم من حداثة عمره توجه رودريجيز إلى البرازيل كلاعب غير أساسي في الفريق حتى إصابة المهاجم الكبير رادامل فالكاو وهو ما أدى للدفع به نحو واجهة المشهد مباشرة باعتباره المهاجم الرئيسي وهي المسؤولية التي أداها على النحو الأكمل حتى الآن.

اللاتينيون يكتسحون التشكيلة المثالية لمرحلة دور الـ(16) من المونديال

برلين/ متابعات:

اكتسح اللاعبون اللاتينيون التشكيلة المثالية لموقع «سبوكس» الألماني والتي أعدها عقب اختتام دور الـ16 لمونديال البرازيل.

واحتل الحارس الأمريكي تيم هاوارد مركز حراسة المرمى بعد منافسة شرسة مع جوليو سيزار، اوتشوا، مبولحي، نافاس، لكن هاوارد تصدى لـ15 تسديدة أمام المنتخب البلجيكي مقدماً أداءً تاريخياً.

ووقع اختيار الموقع على المدافع البلجيكي يان فيرتونخين، رغم أنه لم يقدم ذلك الأداء الدفاعي الصلب، لكنه اقتحم منطقة الجزاء الأمريكية 14 مرة وشكل صداعاً للدفاع الأمريكي.

وجاء المدافع الكولومبي ماريو يبيس كقلب دفاع بجانب فيرتونخين، بعد تألقه اللافت أمام المنتخب الأوروجوياني بنسبة 100 % في الالتحامات الأرضية والهوائية.

وكان من الطبيعي أن يظهر اسم الأرجنتيني ماركوس روخو بعد أدائه المتميز في الجهة اليسرى أمام المنتخب السويسري، إذ لمس الكرة 100 مرة، ووازن بين أدائه الدفاعي والهجومي.

وحجز الكوستاريكي براين رويز مكاناً في التشكيلة المثالية كجناح أيمن إذ كان أفضل لاعبي فريقه أمام المنتخب اليوناني، وسجل هدف التقدم ويتمتع ببرودة أعصاب خيالية أثناء تنفيذ ركلة الجزاء الترجيحية.

وكان مركز الجناح الأيسر من نصيب الكولومبي جيمس رودريجيز بعد تسجيله لهدفين في مرمى المنتخب الأوروجوياني ، إضافة لتحركاته العديدة وتبادله المراكز مع زملائه واللعب كصانع ألعاب في بعض الأوقات.

خافيير ماسكيرناو وبول بوجبا ، احتلا مركزين في وسط الملعب ، فالأول كان دينامو خط وسط التانجو أمام المنتخب السويسري ، وفاز بـ72 % من الالتحامات ، كما سجل نسبة تمريرات صحيحة وصلت الى 91 % ، والثاني سجل في مرمى المنتخب النيجيري منهياً صيام زملائه عن هز الشباك طوال 80 دقيقة.

وتكون الثلاثي الهجومي من الأرجنتيني أنخيل دي ماريا، والبلجيكي كيفين دي بروين ، والألماني أندريه شورله.

دي ماريا تحرك في كافة أرجاء الملعب مع تركيز على الجهتين اليمنى واليسرى ، وقدم مباراة بطولية بأداء متزن طوال 120 دقيقة ، ولمس الكرة 125 مرة أي أكثر من ميسي بـ30 مرة ، إضافة لتسجيله هدف المباراة الوحيد.

دي بروين فعل كل شيء أمام المنتخب الأمريكي لكن صلابة هاوارد حرمته من عدة أهداف ، ليسجل بعدها هدف التقدم ويمنح زميله لوكاكو تمريرة حاسمة أضاف منها هدفاً ثانياً.

شورله حاز على إعجاب الجميع، واعتُبر أفضل لاعبي المنتخب الألماني أمام المنتخب الجزائري، ففتح جبهة لوحده بمجرد مشاركته كبديل لماريو جوتزه ، كما سجل هدف التقدم للماكينات مع بداية الشوط الإضافي الأول.

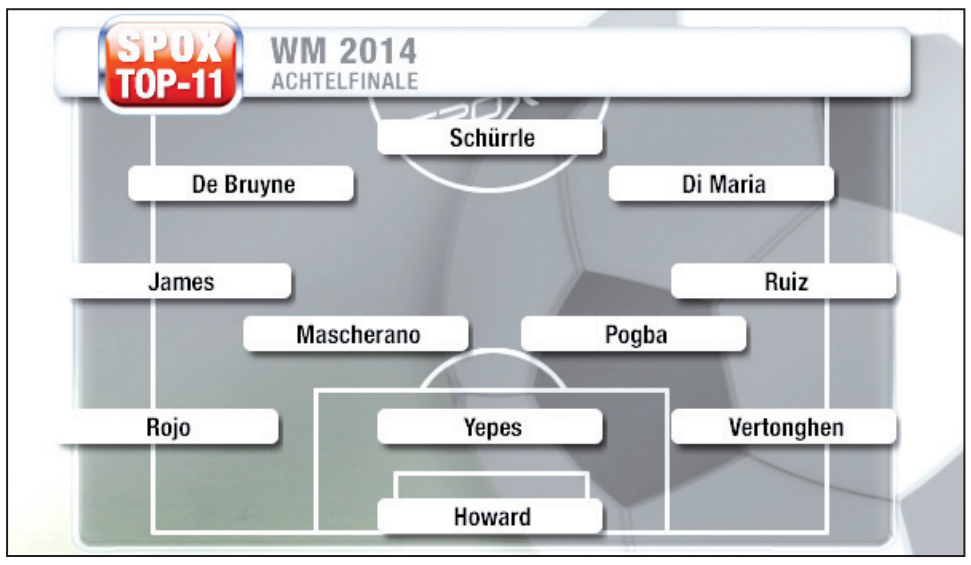

الاتحاد الدولي: لا يوجد أدلة على حدوث تلاعب في مباراة الكاميرون وكرواتيا

زيوريخ/ متابعات:

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أمس الأربعاء أنه لم يتلق أي إثبات بخصوص مزاعم فساد في مباراة الكاميرون وكرواتيا ضمن مونديال البرازيل 2014 لكرة القدم.

وكانت مجلة «در شبيجل» الألمانية أكدت حصول تلاعب في مباراة الكاميرون وكرواتيا والتي انتهت لمصلحة المنتخب الأوروبي 4 - صفر، ما دفع الاتحاد الكاميروني إلى فتح تحقيق بالحادثة.

لكن المقامر السنغافوري ويلسون راج بيرومال نفى أن يكون قد توقع نتيجة المباراة التي خضعت لتحقيق من قبل اتحاد الدولة الإفريقية التي ودعت من الدور الأول.

وقالت المتحدثة باسم «فيفا» ديليا فيشر للإعلاميين: «طلبنا من در شبيجل تزويدنا بجميع الاتصالات مع بيرومال وأي مادة أخرى يدعون امتلاكها لإثبات المزاعم التي نشروها. شكك التقرير بنزاهة كأس العالم لذا فإن المزاعم جدية... لم نجد أي مؤشر لأي تلاعب في سوق المراهنات بنتائج المباريات الـ56 التي أجريت حتى الآن».

وكان بيرومال رد أمس الأول الثلاثاء انه «مصدوم ومذهول» لتقارير أشارت إلى ضلوعه، وذلك بحسب بيان نشره موقع «انفيزيبل دوغ» الايطالي الاستقصائي.

وحددت المجلة مصدر الخبر وهو بيرومال الموقوف مؤخرا في فنلندا قبل تسليمه إلى المجر، احد اكبر رؤوس التلاعب في العالم، فنقلت عنه تأكيده قبل انطلاق المواجهة بانتهائها لمصلحة كرواتيا 4 - صفر وبطرد احد اللاعبين الكاميرونيين في الشوط الأول، وبالفعل هذا ما حصل فرفعت البطاقة الحمراء في وجه لاعب برشلونة الاسباني الكسندر سونغ لضربه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش في الدقيقة 40، لكن المجلة الأسبوعية أكدت انه لا يوجد أي اثبات حتى الآن بحصول التلاعب كما أن الاتحاد الدولي أعلن عدم تواجد أدلة.

لكن بيرومال قال انه قدم «تقييما غير رسمي» للمباراة في محادثة مع صحافي على موقع فيسبوك: «لم اشر في أي وقت من الأوقات إلى إمكانية تسجيل أربعة أهداف أو إلى رفع بطاقة حمراء».

وأعلن الاتحاد الكاميروني الاثنين فتح لجنة الأخلاق لديه تحقيقا في «مزاعم الرشاوى وتواجد سبع تفاحات مهترئة في منتخبنا الوطني».

ويتواجد بيرومال في المجر تحت حماية الشرطة ويقول انه يبحث عن طي صفحة شراء المباريات. وأوقف المقامر في فنلندا عام 2011 وحكم عليه بالسجن لأربعة أعوام كما هو مطلوب في سنغافورة.

وأشار إلى انه يشارك خبرته مع «الراغبين حقا بوقف آفة التلاعب بالمباريات».